

كسوف الشمس الكلي

اشرنا في الاجزاء الماضية الى هذا الكسوف واهتمام دول اوربا واميركا به وذهاب العلماء الى برازيل وشيلي وغربي افريقية لمراقبته وقد عثرنا الآن على وصف ما فعله الوفد العلمي الانكليزي في غربي افريقية فمرننا منه ما يأتي

قام الوفد من ليبربول في الثامن عشر من شهر مارس الماضي على سفينة بخارية من سفائن الشركة البريطانية الافريقية ووصلوا الى مدينة بترست في الحادي والثلاثين من الشهر فانتقلوا منها الى سفينة حربية خصصتها لهم الحكومة فخرت بهم في نهر صغير هناك يسمى غيرسلوم الى ان وصلت الى قرية فنديوم فوجدوا الوفد الفرنسي قد سبقهم الى هناك الا ان مديرة هدى الوفد الانكليزي الى مكان بالقرب منه موافق لرصد الكسوف فضى الوفد اليه بسفينتهم وهو على شاطئ النهر وانزلوا الآلات والادوات ونصروها بعد ان رصفوا الارض تحتها والملاط وكانو قد جلبوا الملاط (السمتو) معهم من ليبربول

ولم يكن لاحد من الوفد خبرة في مراقبة كسوف الشمس الا لرئيسهم الامتاذ ثورب فاقام مع مساعده امام تلسكوب استوائى قطر بلورته ست عقد ومعه الادوات اللازمة لمعرفة قوة النور في نقط مختلفة من اكليل الشمس واقام غيره امام تلسكوب فوتوغرافي فيه مؤشر كبير لحل النور ومعرفة العناصر الكيماوية في تركيب الاكليل والنتوات واقام آخر بجانب تلسكوب مزدوج لتصوير ما حول الشمس وقت كسوفها وغيره امام البكتروسكوب وغيره اقام آلة لقياس النور. ومهم مساعدون يساعدونهم في هذه الاعمال. ونصبت الآلات في اماكنها في العاشر من الشهر وجعل الرصد يتمرن على استعمالها يوماً بعد يوم الى يوم الكسوف وكانت المياه صحوماً كل تلك المدة لا غم فيها ولا ضباب ولما كان يوم الكسوف وقف الرصد امام آلتهم ينتظرونه دقيقة فدقيقة حتى اذا كانت الساعة الاولى والدقيقة الخامسة بعد الظهر رأوا القمر اخذ يماس الشمس من حافتها الجنوبية الغربية ولم نصر الساعة الثانية حتى ضعف النور كثيراً وبرد الهواء ولما بلغ الكسوف اتمه وحجب القمر وجه الشمس تماماً ظهر حولها اكليل من النور القضي الباهر وفتوات كثيرة حمراء وبياض. ولشدة نور هذا الاكليل بقي الجو مستقراً ولم يظهر من النجوم الا المشتري والزهرة وكانا قريبين من الشمس وظهرت بعض النجوم

الكبيرة في اماكن اخرى حيث كان الجو صافياً
واقضت مدة الكسوف وكل من الراصد من الراضين بعمله وحاسب انه نجح اتم
النجاح . وبسبب ظهور الاكليل الواضح حول الشمس وتوزعه بالسواء حولها الى ان
الشمس الآن في حالة الاضطراب الشديد كما يعلم من تكاثر الكلف على سطحها وهي
تكاثر كل احدى عشرة سنة وتكاثرها بالغ معظمه الآن ولذلك زاد الاكليل وضوحاً
واحاط بالشمس على السواء. وقد ظهرت في طيفه خطوط المواد التي كانت تظهر فيه عادة
وبينها خط الهليوم

ولم يتمكن الرصد من مراقبة فعل الكسوف بالحيوانات ولكن الناس الموثوق بهم
من اهالي بئرت قالوا انهم رأوا اضطراب الحيوانات والطيور كما هو مشاهد في هذه الحال
اما نتائج هذا الكسوف العلمية فستعلم بعد درس الصور ومراجعة الرصد وستتحقق
به امور كثيرة علمية مما لم يحققه العلماء قبلاً وقد لا يكون من ذلك نفع مادي لاجد
من الناس ولكن العلم والعمران لا يتان الا بهذه المباحث وامثالها



مدام بلافتسكي والديانة السرية

للعامة الاستاد مكس ملر

[اشرنا في الجزء الثامن من هذه السنة الى مدام بلافتسكي والثيرصوفية التي
اذاعتها هي وتلميذتها حنة يزنت وقد عثرنا الآن على مقالة مسيئة للعامة مكس ملر
اللغوي الشهير ذكر فيها طرفاً من سيرة مدام بلافتسكي وكيفية اعتناقها لهذا المذهب
الجديد واذاعتها اياه فخصناها بما يأتي]

ان بين الديانة المسيحية والديانة البوذية مشابهة من بعض الوجوه . وهذه المشابهة
دعت مدام بلافتسكي الى التحويل في بلاد الهند والبحث عن حقيقة الديانة البوذية .
وعندي انها غير ملومة في ما فعلت لانها فعلته باخلاص النية مفتشة عن الحق وعن
الاسلوب الذي يتجدد به الانسان بخالفه وذلك غاية ما يشناه فلاسفة المشرق ولاسبا
فلاسفة الديانة البوذية

وقد مفت الى بلاد الهند مع جماعة من خاص اصداقائها . ولكنها لم تكن تعرف
اللغة الهندية ولا شيئاً من شعائر الديانة التي كانت تريد ان تدنن بها . فالتقت برجل